

أكفأك ما سمعت ؟

— أو تحسبني غيبياً لا أعي . . . حسبي منك إشارة أو تلميح كي ألمّ في غمضة عين بجبيته الأمر .  
— ألسن على حق . . . طمئنني حماك الله .  
— التشهير واضح . . . سوء النية متوفر . . . خصمك في قبضتنا . . . دعواك حتماً رابحة . . . غداً أكتب عريضة الدعوى . . . وبعد غد أتقدم بها إلى القاضي أثار لك وأقتص . . . سأنتزع منه الحكم الذي ترضاه في الجلسة الأولى ولا ريب . . . عول على . . . « سعدون » يعرف من أين تؤكل الكتف .

وهتف « العتر » وقد لعبت برأسه الخمر :

نعم المدافع أنت ا

واعتدل « سعدون » يجيب صديقه مغمغماً :

لى شرط .

— شرطك مقبول على العين والرأس .

— ماذا يكون نصيبي ؟

— ماذا تعنى ؟

— الأتعاب ا